

رسالة في تحقيق (الصاق الكعبين في الركوع سنة أم لا) لمحمود شكري بن إسماعيل النقشبندی

الشهير بحافظ كتب الحرم المكي المتوفى سنة (١٣٠٤هـ). دراسة وتحقيق

م.د أنس خليل حسن علي

كلية الامام الاعظم (رحمه الله) الجامعة

**?Attaching the Heels during Bowing: A Sunnah or Not
By Mahmoud Shukri bin Ismail al-Naqshbandi, famously
known as the Custodian of the Sacred Mosque**

**.Manuscripts, who passed away in the year 1304 AH
Study and Verification**

Dr. Anas Khalil Hassan Ali

**Specialization: Islamic Jurisprudence and its Principles /
Comparative Jurisprudence**

**To obtain the title of Assistant Professor at Al-Imam Al-
.Azam (may Allah have mercy on him) University
anaskhaleek@imamaladham.edu.iq**

المخلص

قمت بتحقيق رسالة في تحقيق (الصاق الكعبين في الركوع سنة أم لا) لمحمود شكري بن إسماعيل النقشبندی الشهير بحافظ كتب الحرم المكي المتوفى سنة (١٣٠٤هـ). دراسة وتحقيق في الفقه الحنفي، وتتكون المخطوط من نسختين جعلت أحدهما الأم وقابلت عليها من النسخة الاخرى، وقمت بتخريج المسائل من مظانها وعرفت الكتب الواردة في المخطوط وكذلك الأعلام والمصطلحات الغريبة وعرجت على بعض المسائل الذي رأيتها بحاجة إلى تعليق بسيط، ثم قمت بترجمة بسيطة للمؤلف، ووضعت صور للمخطوط، وطبعت النسخة وفق ضوابط الإملاء الحديث.

Abstract

I have conducted a critical study of the manuscript titled "Attaching the Heels during Bowing: A Sunnah or Not?" by Mahmoud Shukri bin Ismail al-Naqshbandi, famously known as the Custodian of the Sacred Mosque Manuscripts, who passed away in 1304 AH. This study and verification pertain to Hanafi jurisprudence. The manuscript consists of two copies; I designated one as the primary version and cross-referenced it with the other. I extracted the issues from their sources, identified the books mentioned in the manuscript, and clarified the obscure terms and figures. Additionally, I provided commentary on some matters that I deemed required a brief explanation. Furthermore, I included a brief biography of the author and incorporated images of the manuscript. The final version was printed following modern orthographic standards.

مقدمته

الحمد لله الذي فقه في الدين من شاء من العباد، ووفق أهل طاعته للعبادة والسداد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي إلى طريق الرشاد، وعلى آله وصحبه السادة القادة الأمجاد، وعلى تابعيهم بإحسان صلاة دائمة متصلة إلى يوم المعاد، أما بعد فمن أفضل ما يتقرب به العبد إلى ربه بعد الإيمان به التفتة في الدين، والتبصر بأمور الحلال والحرام، ومعرفة الأحكام؛ وعلم الفقه من اشرف العلوم، بل هو غايتها ومنتهاها، والعلوم بشتى

فروعها مترابطة متكاملة تكون بمجموعها بناء متراساً يتجه نحو هدف واحد، هو تنظيم أفعال العباد في شتى مرافق حياتهم ، وربطهم بخالقهم ومعبودهم فحياة المسلم كلها تقوم على اساس علم الفقه، والالمام به، والاطلاع على تفاصيله والسير على الخطوط التي يرسمها، فكل ما يستجد من قضايا ونوازل فإن لله فيها حكماً لذلك اهتم علماء المسلمين بالفقه اهتماماً بالغاً ، وأولوه الكثير من العناية والاهتمام، ومن اوائل المجتهدين الإمام أبو حنيفة النعمان وصاحبه: يعقوب بن ابراهيم ، ومحمد بن الحسن الشيباني -رحمهم الله تعالى - الذين استنبطوا الأحكام ، ووضعوا المسائل من كل جنس ونوع ، جلبها ودقيقها إن تراث أي أمة هو ما تملكه من تاريخ عريق وحضارة قديمة وآثار ومقتنيات؛ قد تكون في صورة كتاب أو مخطوط أو منقوش ، ويمثل المخطوط جانباً هاماً من الجوانب المضيئة لهذا التراث القيم؛ بما له من انتشار أوسع وتاريخ أقدم ، وفي الوقت نفسه هو اكثر حساسية للتلف والتأثير ببصمات الزمن واذا كان لكل أمة من الامم تراثٌ تقتخر به وتتقيؤ ظلاله ، فان لأمتنا الاسلامية عظيم ذلك الفخر. حري بالأمة الاسلامية أن تراقب تراثها ، وتسعى جاهدة لنشره وإزالة الركام عنه ، وفاء لحق علمائها الاجلاء الذين ملؤوا الدنيا نوراً، وعلماً، وهديً. ولايزال تعلقي يزداد حيناً بعد حين ، حتى دفعني ذلك الى التفتيش عن موضوع بالفقه، فاطلعت على كثير من المؤلفات الفقهية، فوقع اختياري على رسالة في تحقيق (الصاق الكعيبين في الركوع سنة ام لا) لمحمود شكري بن إسماعيل النقشبندي الشهير بحافظ كتب الحرم المكي المتوفى سنة (١٣٠٤هـ)؛ وهي من الرسائل القيمة في الفقه الحنفي، فقد دفعني ذلك الى اختياره اقتضت مادة الدراسة والتحقيق جعل العمل على قسمين مسبقين بهذه المقدمة .

الفصل الدراسي حياة المؤلف

المبحث الأول: حياته الشخصية

هذا المبحث سأتناول فيه تفاصيل الحياة الشخصية لمحمود شكري (رحمه الله تعالى) متمثلة باسمه، ونسبته، وكنيته، وما إلى ذلك مما يتعلق بشخصيته.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

أولاً: اسمه: (محمود شكري بن إسماعيل)^(١). مما تقدم يتبين أن محمود شكري (رحمه الله) من أهل العلم المعبرين الذين بقيت أسمائهم لامعة في صفحات الكتب لاسيما كتب تراجم حياة العلماء -رحمهم الله تعالى، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على أنه ترك بصمة علمية مباركة بعد وفاته.

ثانياً: نسبه: محمود شكري (رحمه الله) له أكثر من نسبة وهي كما يأتي:

١- (الرومي)^(٢): هذه النسبة إلى بلاد الروم، هذه النسبة لجماعة من أهلها أسلموا إما بطريق السبي أو اختياراً^(٣).

٢- (العثماني)^(٤): نسبة إلى العثمانيون بعد ذكر تفاصيل نسبة محمود شكري (رحمه الله) يتضح أن له أكثر من نسبة فله نسبتين ذكرها له أهل التراجم.

ثالثاً: كنيته لم تذكر كتب التراجم أي كنية لمحمود شكري (رحمه الله) وهذا يحدث قليلاً جداً ؛ لأن معظم العلماء، وفي مختلف العلوم نجد لهم كنية يذكرها لهم أصحاب التراجم والطبقات، وعدم ذكر كنية له ربما يرجع إلى أسباب منها عدم اشتهاره بكنية أصلاً، أو إن من ترجم لحياته ذكر اسمه فقط ولم يعر أهمية لذكر كنيته.

المطلب الثاني: ولادته ونشأته.

بدأت حياة محمود شكري بن اسماعيل -رحمه الله- المولود في إحدى ضواحي تركيا سنة (١٢٣٣هـ) حين رحل به والده إلى عاصمة الخلافة العثمانية آنذاك وهو في الخامسة من عمره حيث كان ينوي السفر منها إلى مكة المكرمة والمجاورة بها، إلا أن واجهته بعض العقبات فلم يرحل إليها، وبدأ محمود شكري في حفظ القرآن الكريم ولما اتمه، بدأ في طلب العلم على يد المشايخ الموجودين هناك، وأظهر تقدماً ونبوغاً علمياً، وصار من العلماء المشهورين في العاصمة العثمانية، وبعد وفاة والده فيها انتقل سنة (١٢٦٢هـ) إلى مكة المكرمة حيث عين حافظاً بدار الكتب الموجودة في الحرم المكي الشريف حتى سمي: ب(حافظ كتب الحرم المكي)^(٥)، ولم يكتفي بعمله في دار الكتب بل اتجه للتدريس في الحرم المكي اضافة إلى عمله في دار الكتب فعقد حلقة للتدريس وانتفع به كثير من الطلاب في الفقه الحنفي^(٦) الخلاصة: يمكن أن نستخلص من تفاصيل حياته أنه نشأ نشأة علمية مباركة أثمرت عن بروز عالم جليل أثبت مكانته بين أهل العلم في عصره، ولا يزال علمه ينتفع به الناس إلى يومنا هذا من خلال مؤلفه الذي تركه لنا بعد وفاته.

المطلب الثالث: وفاته:

لكل بداية نهاية ولكل أجل كتاب بعد رحلة طويلة عاشها محمود شكري ابن السيد اسماعيل (رحمه الله تعالى) ينتقل بين قراءة كتاب وتأليف آخر وطلب علم ونشره بين الناس، وظل على ذلك مدرسا ومفتياً ومؤلفاً حتى وفاته في مدينة الطائف في الخميس نهاية محرم سنة (١٣٠٤هـ) ، وقد حملت ذريته في مكة المكرمة من بعده لقب كتبخانة نسبة الى وظيفته، وظلت معروفة به حتى الان^(٧).

المبحث الثاني حياته العلمية

المطلب الأول : شيوخه .

لا شك أن محمود شكري (رحمه الله) قد أخذ العلم عن جمع من العلماء في عصره ، وخير دليل على ذلك تضلعه في العلوم، ومنها علم الفقه مما يعني أنه تلقى العلم على يد عدد من العلماء في عصره ، وكذلك ذكره لأراء العلماء والذي نقل عنهم ، ومع كل هذا فإن كتب التراجم لم تسعفنا على ذكر أحد من هؤلاء العلماء الذي أخذ عنهم (رحمه الله) .

المطلب الثاني : تلاميذه .

من خلال البحث الحثيث فيما توافر بين يدي من مصادر لم أعثر لدى محمود شكري (رحمه الله)، على أي تلاميذ، مع كونه عالمًا بالفقه، وهذا يعود لسبب معين وهو ربما كان بعصره من العلماء والمشايخ من هم أشهر منه وأعلى رتبة علمية منه لذلك قصدهم التلاميذ ولم يقصدوه.

المطلب الثالث : مذهبه الفقهي .

من خلال تتبعي لكتب التراجم والطبقات يتبين بصورة واضحة وجلية أن مذهب محمود شكري (رحمه الله)، هو المذهب الحنفي، إذ أن كل من نقل عنهم في مخطوطه هم من علماء هذا المذهب، ومن أمثلة ما نقله بقوله: قال السيد أبو السعود: (وكذا في السجود أيضاً وسبق في السنن أيضاً...) (٨).

المطلب الرابع : مؤلفاته .

لمحمود شكري (رحمه الله) مؤلفات وهي كالاتي:

١-مزيل الاضطراب والخصام في الصف الأول عند الكعبة في غير جهة الامام.

٢-فاصل النزاع بين القولين في جواز نية الطواف فيما بين الركنين اليمانيين.

٣-رسالة تتعلق برمي جمرة العقبة وهي المسماة بقطع التوهم عن العوام والجهلة في صحة الرمي إلى الميمنة والميسرة لشاخص جمرة العقبة.

٤-رسالة في مبحث القدرة والإرادة وآدابها.

٥-رسالة في جواز الجمع بين الصلاتين في السفر تقليداً للإمام الشافعي رحمه الله (٩).

٦-إصاق الكعبين في الركوع سنة أم لا (١٠).

المبحث الثالث التعريف بكتاب الصاق الكعبين في الركوع سنة أم لا.

المطلب الأول : اسم الكتاب، ونسبته إلى المؤلف.

أولاً: اسم الكتاب على المخطوط: جاء اسم الكتاب الصحيح على غلاف النسخة (أ): (الصاق الكعبين في الركوع سنة أم لا).

ثانياً: توثيق نسبته للمؤلف والراجح من خلال المصادر التي اطلعت عليها تؤكد نسبة الكتاب إلى الشيخ محمود شكري بن إسماعيل (رحمه الله) (١١) كما إنه مذكور في أول المخطوط .

المطلب الثاني : منهجي في التحقيق.

١-اعتمدت في تحقيق المخطوط على نسختين اخترت (أ) وجعلتها الأصل باعتبارها أوضح، وأقل أخطاء وقد قمت بالمقابلة مع النسخة (ب) وأثبتت الفروقات فيما بينها.

٢-استخدمت علامات الترقيم وتشكيل ما يحتاج الى تشكيل.

٣-ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط.

٤-شرح الكلمات الغريبة من كتب اللغة والمصطلحات التي لم يشرحها المؤلف.

٥-أذكر البطاقة كاملة عند ذكره لأول مرة.

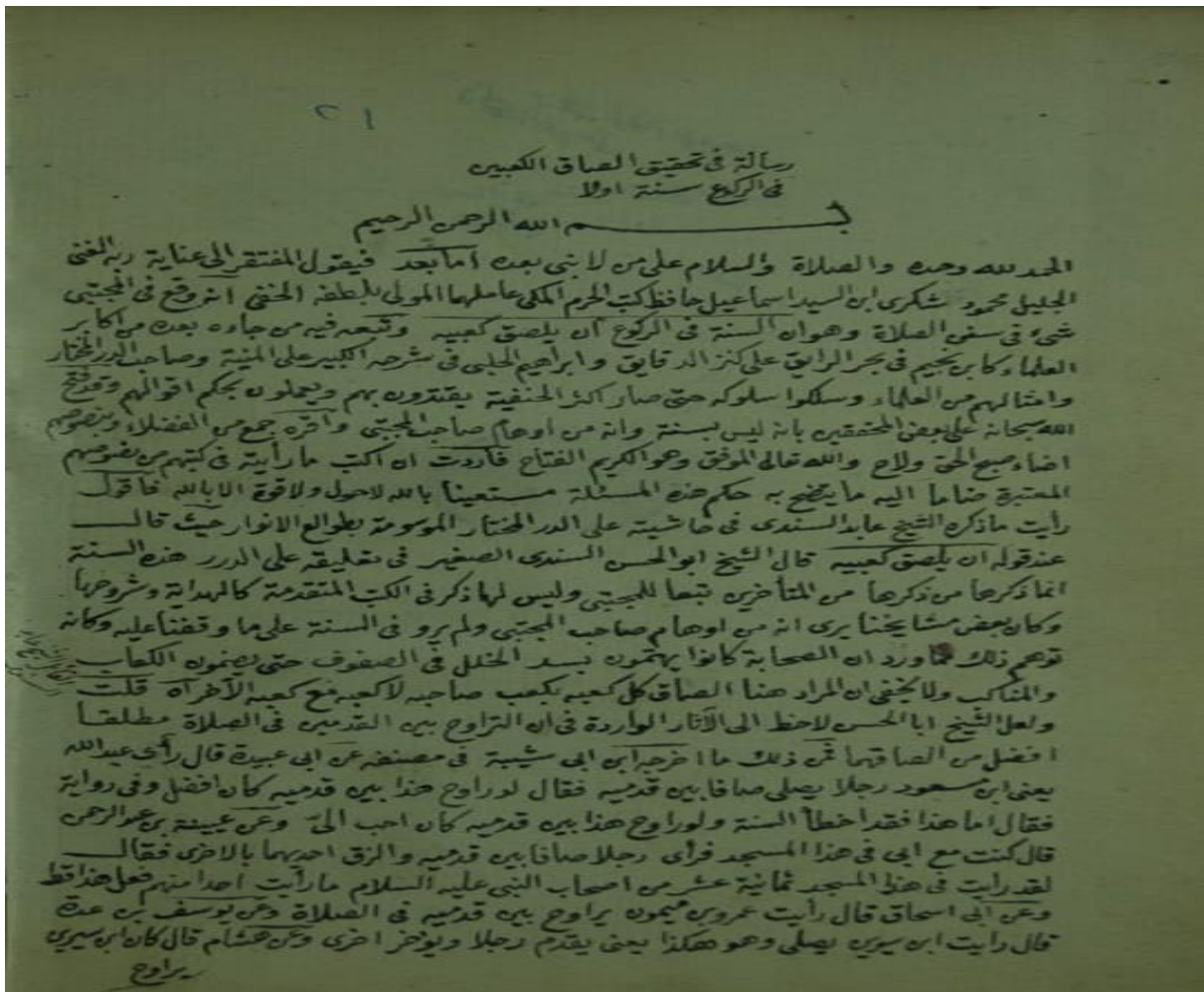
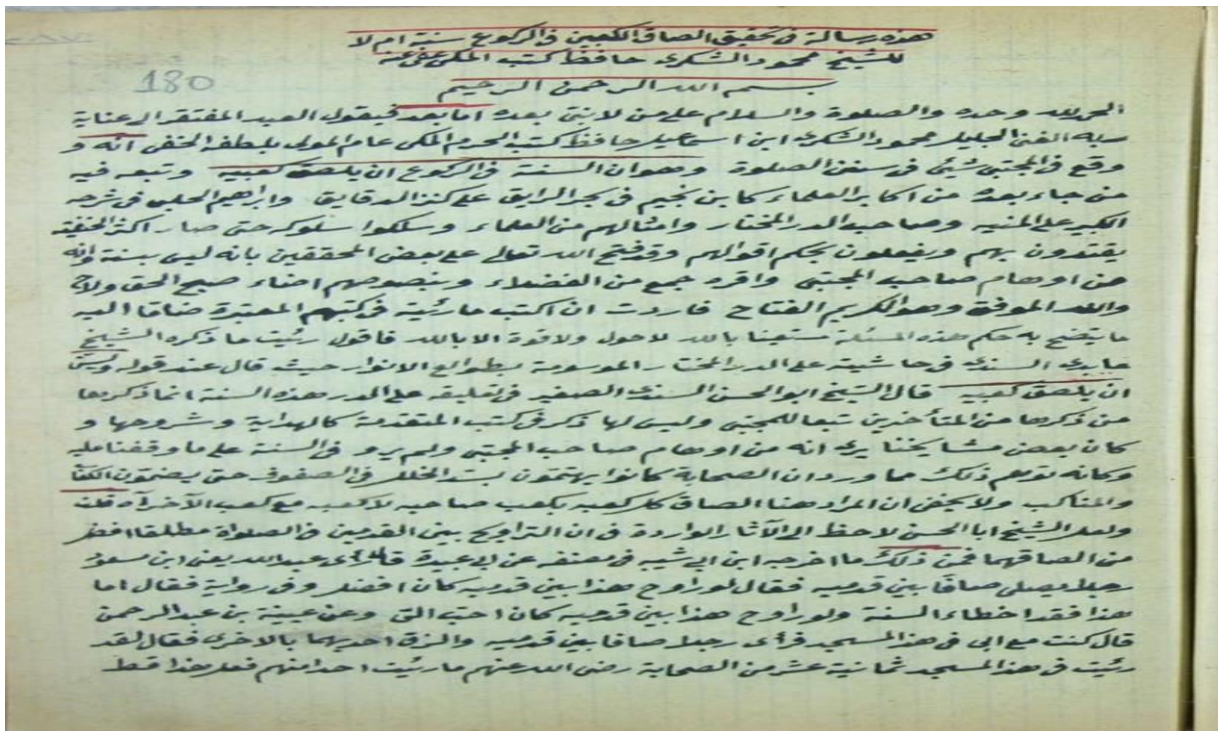
المطلب الثالث : وصف النسخ الخطية ومصوراتها :

أولاً: وصف النسخ الخطية: النسخة (أ) عدد اللوحات (٤) لوحة. عدد الأسطر (٢١) سطراً. عدد الكلمات (١٤) كلمات في كل سطر. الخط اسود. دون

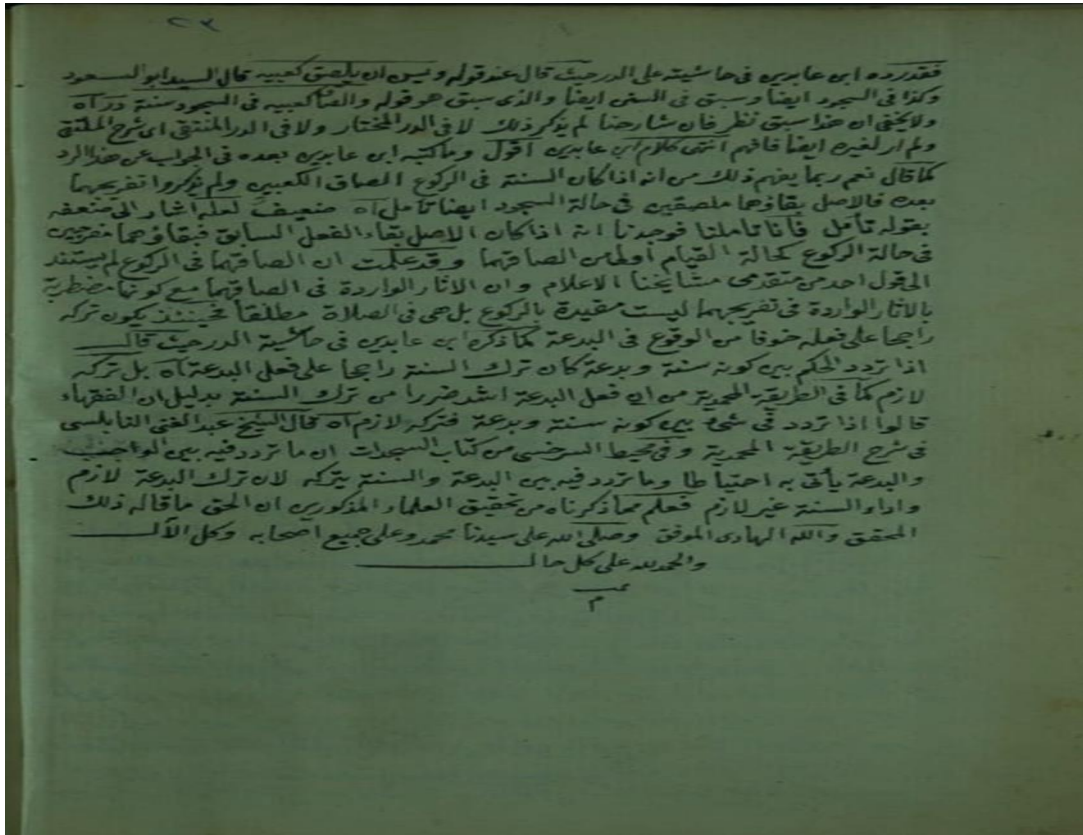
تاريخ نسخ. المكان: مكتبة قيصري راشد. النسخة (ب) عدد اللوحات (٣) لوحة. عدد الأسطر (٢٢) سطراً. عدد الكلمات (١٤-١٥) كلمات في كل سطر. الخط

اسود. دون تاريخ نسخ. المكان: كتبخانة الحرم المكي

ثانياً: صور المخطوط
بداية عملي من النسخة (أ)



بداية عملي من النسخة (ب)



نهاية عملي من النسخة (ب) النص المحقق (الصاق الكعيبين في الركوع سنة ام (١٢) لا) (١٣) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فيقول المفتقر (١٤) الى عناية ربه الغني الجليل؛ محمود شكري (١٥) ابن السيد اسماعيل (١٦) حافظ كتب الحرم المكي (١٧) عاملهما المولى بلطفه الخفي: انه وقع في المجتبى (١٨) شيء في سنن الصلاة (١٩). وهو ان السنة (٢٠) في الركوع ان يلصق كعبيه (٢١)، وتبعه فيه من جاء (٢٢) بعده من اكابر العلماء كابن نجيم (٢٣) في بحر الرائق على كنز الدقائق (٢٤)، وابراهيم الحلبي (٢٥) في شرحه الكبير على المنية (٢٦). وصاحب الدر المختار (٢٧) وامثالهم من العلماء وسلوكوا سلوكه، حتى صار اكثر الحنفية يقتدون بهم ويعملون (٢٨) بحكم اقوالهم (٢٩). وقد فتح الله سبحانه (٣٠) على بعض المحققين بانه ليس بسنة وانه من اوهام (٣١) صاحب المجتبى واقره جمع من الفضلاء وبنصوصهم اضاء صبح الحق ولاح والله تعالى (٣٢) الموفق وهو الكريم الفتح، فاردت ان اكتب ما رأيته في كتبهم من نصوصهم (٣٣) المعتبرة ضاماً اليه ما يتضح به حكم هذه المسألة مستعينا بالله لا حول ولا قوة الا بالله (٣٤). فأقول: رأيت ما ذكره الشيخ عابد السندي (٣٥) في حاشيته على الدر المختار الموسومة بطوابع الانوار (٣٦) حيث قال عند قوله: [ويسن] (٣٧) ان يلصق كعبيه (٣٨)، قال الشيخ ابو الحسن السندي الصغير (٣٩) في تعليقه على الدر: هذه السنة انما ذكرها من ذكرها من المتأخرين تبعاً للمجتبى وليس لها ذكر في الكتب (٤٠) المتقدمة كالهداية (٤١) وشروحها (٤٢)، وكان بعض مشايخنا يرى انه من اوهام صاحب المجتبى ولم يرو في السنة على ما وقفنا عليه وكأنه توهم ذلك مما ورد ان الصحابة كانوا يهتمون بسد الخلل في الصفوف حتى يضمنون الكعاب والمناكب ولا يخفى ان المراد هنا الصاق كل كعبه بكعب صاحبه لا كعبه مع كعبه الاخر انتهى (٤٣). قلت: ولعل الشيخ ابا الحسن لاحظ الى الآثار الواردة في ان التراوح بين القدمين في الصلاة مطلقاً افضل من الصاقهما، فمن ذلك ما اخرج ابن ابي شيبة (٤٤) في مصنفه (٤٥) عن ابي عبيدة قال: ((رأى عبد الله يعني: ابن مسعود رجلاً يصلي صافاً بين قدميه (٤٦) فقال: لو راح هذا بين قدميه (٤٧) كان افضل)) (٤٨)، وفي رواية فقال: ((اما هذا فقد اخطأ السنة ولو راح هذا بين قدميه كان احب الي)) (٤٩)، وعن عيينة بن عبد الرحمن (٥٠) قال: ((كنت مع ابي في هذا المسجد فرأى رجلاً صافاً بين قدميه وألّزق احدهما بالأخرى فقال: لقد رأيت في هذا المسجد ثمانية عشر من اصحاب النبي عليه السلام (٥١) ما رأيت احداً منهم فعل هذا قط)) (٥٢)، وعن ابي اسحاق (٥٣) قال: ((رأيت عمرو بن ميمون (٥٤) يراوح بين قدميه في الصلاة)) (٥٥)، وعن يوسف بن عروة (٥٦) قال: ((رأيت ابن سيرين (٥٧)

يصلي وهو هكذا يعني يقدم رجلا ويؤخر أخرى^(٥٨)، وعن هشام^(٥٩) قال: ((كان ابن سيرين يراوح بين قدميه في الصلاة))^(٦٠)؛ وروى ذلك ايضا عن مكحول^(٦١) وسالم^(٦٢) انتهى [ما أخرجه ابن أبي شيبة^(٦٣)]^(٦٤)، وأما قوله: [و] ^(٦٥) لم يرو في السنة لعله أراد بها الاحاديث المرفوعة^(٦٦) والا فقد اخرج ابن أبي شيبة اثارا متعددة فيمن كان يصف بين^(٦٧) قدميه فمنها ما أخرجه عن هشام بن عروة قال: اخبرني من رأى ابن الزبير^(٦٨) يريد: عبدالله يصلي قد صف قدميه والركع احدهما^(٦٩) على الاخرى^{٧٠}. وعن حصين^(٧١) قال: رأيت ابن مغفل^(٧٢) يصلي صافا بين قدميه، [وعن سعيد بن ابراهيم^(٧٣) قال: رأيت ابن عمر يصلي صافا بين قدميه]^(٧٤) في ما يعلم، وعن مالك بن دينار^(٧٥) قال: رأيت عكرمة^(٧٦) ^(٧٧) يصلي صافا بين قدميه، وعن قريش بن حبان^(٧٨) قال: رأيت الحسن^(٧٩) يصلي صافا بين قدميه^(٨٠) وعن مختار بن سعد^(٨١) قال: رأيت القاسم بن محمد^(٨٢) يصف رجله في الصلاة ولا يراوح بينهما ايضا في الركوع انتهى كلام الشيخ عابد^(٨٣) السندي^(٨٤) في الطوالع^(٨٥). اقول قوله تبعا للمجتبى وهو شرح القدوري^(٨٦) لمختار بن محمود الزاهدي^(٨٧) صاحب القنية^(٨٨) وفي كشف الظنون قال المولى بركوي^(٨٩): والقنية وان كانت فوق الكتب الغير المعتمدة وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة عند العلماء بضعف الرواية وان صاحبها معتزلي^(٩٠) انتهى^(٩١). وقوله: مما ورد ان الصحابة كانوا يهتمون بسد الخل في الصفوف^(٩٢) الخ كما في البخاري. ((فكان احدا يلزق منكبه^(٩٣) بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه)) انتهى^(٩٤). وقوله^(٩٥): [اي قول الشيخ عابد]^(٩٦) ان التراوح بين القدمين الخ^(٩٧) وهو عبارة ان يعتمد على احدى الرجلين مرة وعلى الاخرى مرة؛ لان القيام بهذه الصفة ايسر في طول القيام وذلك لا يكون الا بالتفريغ بينهما^(٩٨). وقوله: في الصلاة مطلقا اي^(٩٩): في القيام والركوع والسجود لا في الركوع [وحده]^(١٠٠) فقط، وقوله: يصف رجله في الصلاة اي: مطلقا. وقوله: وليس ايضا في الركوع، يعني: ليس ما أخرجه ابن أبي شيبة من الآثار المتعددة في الصاق الكعبين مقيدا بالركوع مثل ما أخرجه هو^(١٠١) من الآثار الواردة في التراوح بل كلاهما في الصلاة مطلقا [سواء كان]^(١٠٢) في القيام والركوع والسجود^(١٠٣)، فظهر ان تخصيصه بالركوع لم يرو في السنة^(١٠٤) وليس له ذكر في كلام السلف من اصحابنا الاعلام ولم يكن احد منهم يراه سنة، ورأيت ايضا في شرح معدل الصلاة^(١٠٥) ما يؤيد ذلك من انه روى ابو داود^(١٠٦) عن النعمان بن بشير^(١٠٧) اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال: ((اتموا صفوفكم ثلاثا او ليخالفن الله بين قلوبكم اي ليقعن الله المخالفة بين وجوهكم بتحويلها عن مواضعها ان لم تقيموا الصفوف جزاء وفاقا قال: فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه))^(١٠٨) ويدل على ما قاله فقهاؤنا: من انه ان اختلف قدماهما صغرا فالاعتبار بالساق والكعب^(١٠٩)، وتوهم صاحب المجتبى^(١١٠) ان السنة في الركوع ان يلصق قدمه بقدم نفسه وتبعه بعض^(١١١) المتأخرين^(١١٢)، وليس لهذه الذي^(١١٣) رآها سنة ذكر في كلام السلف ولم يكن احد من مشايخنا الاعلام يراها سنة ثم الذي في الحديث من الزاق المصلي منكبه بمنكب صاحبه على حقيقة، وأما الزاق قدمه بقدم صاحبه، فلما ان يراد به حقيقة الالزاق وتحققه في صورة مخافة المصلين ظاهر وفي غيرها يكون بالتفريغ بين قدمي المصلي بنحو شبر، وأما ان يراد به المبالغة في سد الخل وتعديل الصف كما في فتح الباري^(١١٤) وعلمائنا الحنفية اختاروا الوجه الاخير، انتهى كلام شارح معدل الصلاة^(١١٥)، وأما^(١١٦) ما قيل من^(١١٧) ان الصاقها^(١١٨) سنة في السجود ايضا^(١١٩) فقد رده^(١٢٠) ابن عابدين^(١٢١) في حاشيته على الدر حيث قال عند قوله: وليس ان يلصق كعبيه قال السيد ابو السعود^(١٢٢): وكذا في السجود ايضا وسبق في السنن ايضا والذي سبق هو قوله: والصاق كعبيه في السجود سنة در انتهى^(١٢٣) [ما نقله ابن عابدين ثم رده بقوله]^(١٢٤) ولا يخفى ان هذا سبق نظر فأن شارحنا لم يذكر ذلك لا في الدر المختار ولا في الدر المنقذ اي^(١٢٥): شرح الملتنقى^(١٢٦) ولم ار لغيره ايضا فافهم انتهى كلام بن عابدين^(١٢٧). اقول^(١٢٨): وما كتبه^(١٢٩) ابن عابدين بعده في الجواب عن هذا الرد كما قال: نعم ربما يفهم ذلك من انه اذا كان السنة في الركوع الصاق الكعبين ولم يذكر تفريجهما بعده فالأصل بقاؤهما ملصقين في حالة السجود ايضا تأمل انتهى^(١٣٠). فضيف^(١٣١)، لعله اشار الى ضعفه بقوله: تأمل فأنا تأملنا فوجدنا انه اذا كان الاصل بقاء الفعل السابق فبقاؤهما مفرجين في حالة الركوع كحالة القيام اولى من الصاقهما، وقد علمت ان الصاقهما في الركوع لم يستند الى قول احد من متقدمي مشايخنا الاعلام وان الآثار الواردة في الصاقهما مع كونها مضطربة بالآثار الواردة في تفريجهما ليست مقيدة بالركوع بل هي في الصلاة مطلقا فحينئذ يكون تركه راجحا على فعله خوفا من الوقوع في البدعة كما ذكره ابن عابدين في حاشيته الدر حيث قال^(١٣٢): اذا تردد الحكم بين كونه سنة وبدعة كان ترك البدعة راجحا على فعل البدعة انتهى^(١٣٣). بل تركه لازم كما في الطريقة المحمدية^(١٣٤) من ان فعل البدعة اشد ضررا من ترك السنة بدليل ان الفقهاء قالو: اذا تردد في شيء بين كونه سنة وبدعة فتركه لازم انتهى^(١٣٥) قال الشيخ عبد الغني النابلسي^(١٣٦) في شرح^(١٣٧) الطريقة المحمدية: وفي محيط السرخسي من كتاب السجدة ان ما تردد فيه بين الواجب والبدعة يأتي به احتياطا وما تردد فيه بين البدعة والسنة يتركه؛ لان ترك البدعة لازم وإداء السنة غير لازم^(١٣٨) [انتهى]^(١٣٩) ^(١٤٠)، فعلم مما ذكرناه من تحقيق العلماء المذكورين ان الحق ما قاله ذلك المحقق^(١٤١). والله الهادي الموفق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع اصحابه وكل الآل والحمد لله على كل حال^(١٤٢).

- ١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي: دار الجبل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- ٣- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ .
- ٤- إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٥- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- ٦- البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية ٧- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين الكاساني (ت: ٥٨٧هـ) دار الكتاب العربي بيروت ، سنة النشر ١٩٨٢ .
- ٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ): دار المعرفة - بيروت
- ٩- تاج التراجم: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطُوبغا السوداني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) المحقق: محمد خير رمضان يوسف: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٠- تاريخ إربل: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ) المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق: ١٩٨٠ م .
- ١١- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكنطبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .
- ١٢- تاريخ بغداد وذيوله: للخطيب البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا- الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ .
- ١٣- تاريخ خليفة بن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ) المحقق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧ .
- ١٤- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ١٥- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلْبِي: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلْبِي (المتوفى: ١٠٢١ هـ): المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣ هـ .
- ١٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي: دار طيبة .
- ١٧- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمان الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ١٨- التلخيص لوجوه التلخيص - علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي - حققه وعلق عليه وقدم له عبد الحق التركماني ، مركز البحوث الإسلامية، السويد، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .
- ١٩- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦ هـ .

- ٢٠- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ): مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .
- ٢١- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .
- ٢٢- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ): طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت: الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .
- ٢٣- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خان - كراتشي .
- ٢٤- الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية للشيخ زين الدين الرومي البركوي (٩٢٦ - ٩٨١ هـ) . بشرح الشيخ عبد الغني النابلسي (ت: ١١٤٣ هـ) ، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ، تاريخ النشر: ٢٠١١ م .
- ٢٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق) .
- ٢٦- الحياة الثقافية في مكة المكرمة في القرن التاسع عشر الميلادي، يحيى محمود بن جنيد ساعاتي ، مؤسسة الإمامة الصحفية، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص ٨٠.
- ٢٧- رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ .
- ٢٨- رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ): دار الفكر- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢٩- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥ هـ) ، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠ م .
- ٣٠- سبل السلام: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ): دار الحديث .
- ٣١- سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح: مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا: ٢٠١٠ م .
- ٣٢- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ): دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦ م .
- ٣٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي: (١٠٣٢-١٠٨٩): دار الكتب العلمية .
- ٣٤- طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد الفقي: دار المعرفة - بيروت .
- ٣٥- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ٣٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
- ٣٧- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (ت ٤٢٩هـ): دار الآفاق الجديدة - بيروت: الطبعة الثانية، ١٩٧٧ .
- ٣٨- الفوائد البهية في تراجم الحنفية: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني: طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ .

- ٣٩-قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين: محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي الولوي: دار المعراج الدولية للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٠-لآلئ المحار في تخريج مصادر رد المحتار: ذِكْرُ لِلْمُصَنَّفَاتِ وَالرَّسَائِلِ الْوَارِدَةِ فِي حَاشِيَةِ ابْنِ عَابِدِينَ مَعَ تَعْرِيفِ بِهَا وَبِأَصْحَابِهَا وَذَكَرَ مَا لَهُمْ مِنْ مُؤَلَّفَاتٍ: لُؤْيُ بْنُ عَبْدِالرَّؤُوفِ الْخَلِيلِي: طبع الكتاب بدار الفتح للدراسات والنشر بالأردن، ط ١ سنة ١٤٣١ هـ.
- ٤١-لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .
- ٤٢-المحيط الرضوي للسرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة - بيروت: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ٤٣-مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري (المتوفى: ٧١١هـ) المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع: دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٤٤-مخطوط طوالع الانوار شرح الدر المختار، محمد عابد السندي.
- ٤٥-مخطوط فتح المعين على ملا مسكين، محمد ابو السعود المصري الحنفي.
- ٤٦-مخطوط معدل الصلاة، محمد بن بير علي الرومي بن اسكندر البركلي، الكتب خانة الخديوية.
- ٤٧-مشيخة القزويني: عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين (المتوفى: ٧٥٠هـ) المحقق: الدكتور عامر حسن صبري: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٤٨-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ): المكتبة العلمية - بيروت .
- ٤٩-المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شعبة العبسي الكوفي (١٥٩ . ٢٣٥ هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .
- ٥٠-معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٥١-معجم التاريخ والتراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)«إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط: دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٥٢-المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار): دار الدعوة .
- ٥٣-الملل والنحل: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني: تحقيق : محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٤ .
- ٥٤-مُؤَسَّعَةُ الْقَوَاعِدِ الْفَقْهِيَّةِ: محمد صدقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبو الحارث الغزي: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٥٥-النهر الفائق شرح كنز الدقائق: سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ١٠٠٥هـ)المحقق: أحمد عزو عناية: دار الكتب العلميةالطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

reference

- 1.Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-As'hab: Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (died 463 AH). Editor: Ali Muhammad al-Bajawi. Dar al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 CE.
- 2.Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah: Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Iz al-Din Ibn al-Athir (died 630 AH). Editors: Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmed Abdul-Mawjood. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1415 AH - 1994 CE.
- 3.Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died 852 AH). Editors: Adel Ahmed Abdul-Mawjood and Ali Muhammad Mu'awwad. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH.

4. Inba' al-Ruwat 'ala Anba' al-Nuhat: Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf al-Qifti (died 646 AH). Editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, and Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyyah, Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1982 CE.
5. Al-Ansab: Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Sa'd (died 562 AH). Editors: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'allimi al-Yamani and others. Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad, 1st edition, 1382 AH - 1962 CE.
6. Al-Bahr al-Ra'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq: Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad, known as Ibn Najim al-Misri (died 970 AH). With a supplement by Muhammad ibn Husayn ibn Ali al-Turi al-Hanafi al-Qadiri (died after 1138 AH) and a marginal commentary by Ibn Abidin. Dar al-Kitab al-Islami, 2nd edition.
7. Bada'i' al-Sana'i' fi Tartib al-Shara'i': Ala al-Din al-Kasani (died 587 AH). Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, published in 1982.
8. Al-Badr al-Tali' bi Mahasin man Ba'd al-Qarn al-Sabi': Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yamani (died 1250 AH). Dar al-Ma'rifah, Beirut.
9. Taj al-Tarajim: Abu al-Fida' Zayn al-Din Abu al-Adl Qasim ibn Qutlubugha al-Suduni al-Jamali al-Hanafi (died 879 AH). Editor: Muhammad Khair Ramadan Yusuf. Dar al-Qalam, Damascus, 1st edition, 1413 AH - 1992 CE.
10. Tarikh Irbil: Al-Mubarak ibn Ahmad ibn al-Mubarak ibn Muhawib al-Lakhmi al-Irbili, known as Ibn al-Mustawfi (died 637 AH). Editor: Sami ibn Said Khamis al-Saqqar. Ministry of Culture and Information, Dar al-Rashid for Publishing, Iraq, 1980 CE.
11. Al-Tarikh al-Kabir: Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (died 256 AH). Published by Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad-Deccan under the supervision of Muhammad Abd al-Maid Khan.
12. Tarikh Baghdad wa Dhiuluhu: Al-Khatib al-Baghdadi, with a supplement by Ibn al-Najjar: Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (died 463 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut. Study and verification by Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, 1417 AH.
13. Tarikh Khalifah ibn Khayyat: Abu Amr Khalifah ibn Khayyat ibn Khalifah al-Shaybani al-Asfari al-Basri (died 240 AH). Editor: Dr. Akram Dhiya al-Umari. Dar al-Qalam, Mu'assasat al-Risalah - Damascus, Beirut, 2nd edition, 1397 AH.
14. Tarikh Dimashq: Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah known as Ibn Asakir (died 571 AH). Editor: Amr ibn Gharama al-Amrawi. Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 CE.
15. Tabyin al-Haqa'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq wa Hashiyat al-Shalabi: Uthman ibn Ali ibn Muhjin al-Bari'i, Fakhr al-Din al-Zayla'i al-Hanafi (died 743 AH). Commentary: Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Yunus ibn Isma'il al-Shalabi (died 1021 AH). Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriyyah - Bulaq, Cairo, 1st edition, 1313 AH.
16. Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrib al-Nawawi: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died 911 AH). Edited by: Abu Qutaybah Nazr Muhammad al-Faryabi. Dar Taybah.
17. Tadhhib Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz known as "al-Dhahabi" (673 - 748 AH). Editors: Ghunaym Abbas Ghunaym and Majdi al-Sayyid Amin. Al-Faruq al-Hadithah for Printing and Publishing, 1st edition, 1425 AH - 2004 CE.
18. Al-Talkhis li-Wujuh al-Takhlis: Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi. Edited, annotated, and introduced by Abdul Haqq al-Turkamani. Islamic Research Center, Sweden, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st edition, 1423 AH / 2003 CE.
19. Tahdhib al-Tahdhib: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died 852 AH). Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyyah, India, 1st edition, 1326 AH.
20. Tahdhib al-Tahdhib: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died 852 AH). Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyyah, India, 1st edition, 1326 AH.
21. Al-Thiqat: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Ma'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (died 354 AH). Printed with assistance from: Ministry of Education of the Government of India, supervised by Dr. Muhammad Abdul-Maeed Khan. 1st edition, 1393 AH / 1973 CE.
22. Al-Jarh wa al-Ta'dil: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanbali, al-Razi ibn Abi Hatim (died 327 AH). Printed by Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad Deccan – India, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 1271 AH / 1952 CE.
23. Al-Jawahir al-Mudiyyah fi Tabaqat al-Hanafiyyah: Abd al-Qadir ibn Muhammad ibn Nasr Allah al-Qurashi, Abu Muhammad, Muhyi al-Din al-Hanafi (died 775 AH). Mir Muhammad Kutub Khana – Karachi.

24. Al-Hadiqat al-Nadiyyah Sharh al-Tariqah al-Muhammadiyah wa al-Sirah al-Ahmadiyah: Shaykh Zayn al-Din al-Rumi al-Barakawi (926 - 981 AH). With commentary by Shaykh Abd al-Ghani al-Nabulsi (died 1143 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, 2011 CE.
25. Hilyat al-Awliya wa Tabaqat al-Asfiya: Abu Nu'aym Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran al-Isbahani (died 430 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut (printed 1409 AH without verification).
26. Al-Hayat al-Thaqafiyyah fi Makkah al-Mukarramah fi al-Qarn al-Tasi' Ashar al-Miladi: Yahya Mahmoud ibn Junaid Sa'ati. Al-Yamamah Press Foundation, Riyadh, 1422 AH / 2002 CE, p. 80.
27. Rijal Sahih Muslim: Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim, Abu Bakr ibn Manjuwah (died 428 AH). Editor: Abdullah al-Laythi, Dar al-Ma'rifah – Beirut, 1st edition, 1407 AH.
28. Radd al-Muhtar 'ala al-Durr al-Mukhtar: Ibn Abidin, Muhammad Amin ibn Umar ibn Abd al-Aziz Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (died 1252 AH). Dar al-Fikr - Beirut, 2nd edition, 1412 AH - 1992 CE.
29. Al-Risalah al-Mustatrafah li-Bayan Mashhur Kutub al-Sunnah al-Musharrafah: Abu Abdullah Muhammad ibn Abi al-Fayd Ja'far ibn Idris al-Hasani al-Idrisi, known as al-Kattani (died 1345 AH). Editor: Muhammad al-Muntasir ibn Muhammad al-Zamzami, Dar al-Bashair al-Islamiyyah, 6th edition, 1421 AH - 2000 CE.
30. Subul al-Salam: Muhammad ibn Isma'il ibn Salah ibn Muhammad al-Hasani, al-Kahlani then al-San'ani, Abu Ibrahim, Izz al-Din, known as al-Amir (died 1182 AH). Dar al-Hadith.
31. Sullam al-Wusul ila Tabaqat al-Fuhul: Mustafa ibn Abdullah al-Qustantini al-Uthmani, known as "Katib Jalbi" and "Haji Khalifah" (died 1067 AH). Editor: Mahmoud Abd al-Qadir al-Arna'ut, supervised and presented by Akmal al-Din Ihsanoglu, verified by Salih Sadaoui Salih, Erciyes Library, Istanbul - Turkey, 2010 CE.
32. Siyar A'lam al-Nubala: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (died 748 AH). Dar al-Hadith - Cairo, 1427 AH - 2006 CE.
33. Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab: Abd al-Hayy ibn Ahmad al-Uqri al-Dimashqi (1032-1089 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
34. Tabaqat al-Hanabilah: Abu al-Husayn Ibn Abi Ya'la, Muhammad ibn Muhammad (died 526 AH). Editor: Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Ma'rifah - Beirut.
35. Al-Tabaqat al-Kubra: Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi by allegiance, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Sa'd (died 230 AH). Editor: Muhammad Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 CE.
36. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari: Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i. Dar al-Ma'rifah - Beirut, 1379 AH.
37. Al-Farq bayn al-Firaq wa Bayan al-Firqa al-Najiya: Abd al-Qahir ibn Tahir ibn Muhammad ibn Abdullah al-Baghdadi al-Tamimi al-Asfarayini, Abu Mansur (died 429 AH). Dar al-Afaq al-Jadidah – Beirut, 2nd edition, 1977.
38. Al-Fawaid al-Bahiyyah fi Tarajim al-Hanafiyyah: Abu al-Hasanat Muhammad Abd al-Hayy al-Laknawi al-Hindi. Edited and annotated by Muhammad Badr al-Din Abu Faras al-Nu'asani. Printed at Dar al-Sa'adah Printing Press near Misr Governorate - owned by Muhammad Ismail, 1st edition, 1324 AH.
39. Qurrat al-Ain fi Talakhis Tarajim Rijal al-Sahihain: Muhammad ibn Shaykh Ali ibn Adam al-Ethiopi al-Walawi. Dar al-Ma'araj al-Duwaliyyah for Publishing, Riyadh - Saudi Arabia, Al-Rayyan Publishing, Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1421 AH - 2000 CE.
40. La'ali al-Muhar fi Takhrij Masadir Radd al-Muhtar: A mention of the books and treatises cited in Ibn Abidin's commentary along with introductions to them and their authors: Lu'ay ibn Abd al-Ra'uf al-Khalili. Published by Dar al-Fath for Studies and Publishing, Jordan, 1st edition, 1431 AH.
41. Lisan al-Arab: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (died 711 AH). Dar Sader – Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
42. Al-Muhit al-Radawi lil-Sarakhsi: Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl Shams al-A'immah al-Sarakhsi (died 483 AH). Dar al-Ma'arifah - Beirut, published without edition, 1414 AH - 1993 CE.
43. Mukhtasar Tarikh Dimashq li Ibn Asakir: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (died 711 AH). Edited by Ruhiyya al-Nahas, Riyadh Abd al-Hamid Murad, Muhammad Muti. Dar al-Fikr, Damascus – Syria, 1st edition, 1402 AH - 1984 CE.
44. Manuscript: Twali' al-Anwar Sharh al-Durr al-Mukhtar: Muhammad Abid al-Sindi.
45. Manuscript: Fath al-Mu'in 'ala Mulla Muskin: Muhammad Abu al-Saud al-Misri al-Hanafi.
46. Manuscript: Mu'addal al-Salat: Muhammad ibn Bir Ali al-Rumi ibn Iskandar al-Barakali. Al-Kutub Khana al-Khidiwiyya.

47. Mashaykhah al-Qazwini: Umar ibn Ali ibn Umar al-Qazwini, Abu Hafs, Siraj al-Din (died 750 AH). Edited by Dr. Amer Hasan Sabri. Dar al-Bashair al-Islamiyyah, 1st edition, 1426 AH - 2005 CE.
48. Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayyumi then al-Hamawi, Abu al-Abbas (died around 770 AH). Al-Maktabah al-Ilmiyyah – Beirut.
49. Al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar: Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah al-Absi al-Kufi (159 - 235 AH). Edited by Kamal Yusuf al-Hut. Maktabat al-Rushd – Riyadh, 1st edition, 1409 AH.
50. Mu'jam al-Tarikh «Al-Turath al-Islami fi Maktabat al-Alam (al-Makhtutat wa al-Matbu'at): Prepared by Ali al-Rida Qarabulut - Ahmad Turan Qarabulut. Published by Dar al-Aqaba, Kayseri – Turkey, 1st edition, 1422 AH - 2001 CE.
51. Mu'jam al-Tarikh wa al-Turath al-Islami fi Maktabat al-Alam (al-Makhtutat wa al-Matbu'at): Prepared by Ali al-Rida Qarabulut - Ahmad Turan Qarabulut. Published by Dar al-Aqaba, Kayseri – Turkey, 1st edition, 1422 AH - 2001 CE.
52. Al-Mu'jam al-Wasit: Cairo Arabic Language Academy (Ibrahim Mustafa / Ahmad al-Zayat / Hamid Abd al-Qadir / Muhammad al-Najjar). Dar al-Da'wah.
53. Al-Milal wa al-Nihal: Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abi Bakr Ahmad al-Shahrastani. Edited by Muhammad Sayyid Kilani, Dar al-Ma'arifah - Beirut, 1404 AH.
54. Mawsu'at al-Qawa'id al-Fiqhiyyah: Muhammad Sidqi ibn Ahmad ibn Muhammad Al-Burnu Abu al-Harith al-Ghazi. Al-Risalah Foundation, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1424 AH - 2003 CE.
55. Al-Nahr al-Fa'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq: Siraj al-Din Umar ibn Ibrahim ibn Najim al-Hanafi (died 1005 AH). Edited by Ahmad Izzu Inayah. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1422 AH - 2002 CE.

هوامش البحث

- (١) معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ٣٦٣٠/٥.
- (٢) معجم التاريخ: ٣٦٣٠/٥.
- (٣) الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م: ١٩٥/٦.
- (٤) معجم التاريخ: ٣٦٣٠/٥.
- (٥) مخطوط إصاق الكعبين في الركوع سنة أم لا، محمود شكري بن السيد اسماعيل: وجه اللوحة الأولى.
- (٦) www.makkahnewspaper.com
- (٧) ينظر: معجم التاريخ: ٣٦٣٠/٥.

www.makkahnewspaper.com

- (٨) مخطوط إصاق الكعبين في الركوع سنة أم لا، محمود شكري بن السيد اسماعيل: وجه اللوحة الرابعة.

(٩) www.makkahnewspaper.com

(١٠) معجم التاريخ: ٣٦٣٠/٥.

(١١) معجم التاريخ: ٣٦٣٠/٥.

(١٢) في ب (او)

(١٣) في ب (هذه رسالة في تحقيق الصاق الكعبين والركوع سنة ام لا للشيخ محمود الشكري حافظ كتب المكي عفى عنه) .

(١٤) في ب (العبد المفتقر) .

(١٥) في ب (الشكري) .

(١٦) في ب (السيد اسماعيل) .

(١٧) مكتبة الحرم المكي الشريف هي مكتبة من المكتبات المهمة في التاريخ الإسلامي، والتي تعد من أقدم المكتبات في العالم الإسلامي، تضم المكتبة أكثر من ٣٥٠ ألفاً من أندر الكتب والمخطوطات ويعود إنشاء مكتبة الحرم المكي الشريف إلى القرن الثاني الهجري في عهد الخليفة العباسي

محمد المهدي عام ١٦٠ هـ . ينظر: الحياة الثقافية في مكة المكرمة ص ٨٠ ، ومكتبة الحرم المكي الشريف العربية نت نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين.

(١٨) « الْمُجْتَبَى »: للإمام العلامة، نجم الدين، أبي الرجا، مختار بن محمود، الزاهدي الغزويني الحنفي، (ت: ٦٥٨هـ). شرح به مختصر القدوري، وهو كتاب محقق . ينظر: والجواهر المضيئة ١/١٦٦، كشف الظنون ٢/١٥٩٢، هدية العارفين ٢/٤٢٣، الأعلام للزركلي ٧/١٩٣.

(١٩) سنن الصلاة كثيرة ، منها القولية ، ومنها الفعلية . والمقصود بالسنن : ما عدا الأركان والواجبات، وقد أوصل بعض الفقهاء السنن القولية إلى سبع عشرة سنة ، والسنن الفعلية إلى خمس وخمسين سنة، ولا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ، ولو عمدا، بخلاف الأركان والواجبات ، والصاق الكعبين هي من السنن الفعلية. ينظر: الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ١/١٨٦.

(٢٠) السنة: (ما كان عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اعتقاداً وقولاً وعملاً)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان: ٥٨.

(٢١) المجتبى ١/٣٣٦ .

(٢٢) في أ (جاءه) .

(٢٣) زين الدين بن إبراهيم بن محمد ، الشهير بابن نجيم : الفقيه الحنفي ، والإمام العلامة ، ولد سنة : ٩٢٦هـ ، أخذ عن : العلامة قاسم بن قطلوبغا، من مصنفاته : البحر الرائق ، والاشباه والنظائر (ت: ٩٧٠هـ) . ينظر : الفوائد البهية ١/١٣٥، شذرات الذهب ١٠/٥٢٣ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ .

(٢٤) لزين الدين ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ) وهو شرح لمتن «كنز الدقائق» لأبي البركات النسفي (ت: ٧١٠ هـ) ، ويعتبر من أحسن المتون المختصرة والمعتمدة في الفقه الحنفي، وقد فصل المؤلف في هذا الشرح مذهب الحنفية مورداً الأدلة على المسائل وآراء الإمام وصاحبيه وتلاميذه فيها. ينظر: كشف الظنون ٢/١٥١٦.

(٢٥) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الحلبي الحنفي، المتوفى سنة ٩٥٦هـ، ولد بجلب، وقرأ على علماء عصره، توطن القسطنطينية، وصار إماماً وخطيباً بجامع السلطان محمد الفاتح، من كتبه: غنية المستملي في شرح منية المصلي، وملتقى الأبحر. ينظر: كشف الظنون ٢/١٨٨٦، معجم المطبوعات العربية ١/١٣.

(٢٦) (غنية المستملي شرح منية المصلي) لإبراهيم الحلبي الحنفي، قال الإمام اللكنوي عن (غنية المستملي): ما أبقى شيئاً من مسائل الصلاة إلا أورد فيه مع ما فيه من الخلافات على أحسن الوجوه. ينظر: الشقائق ص ٢٩٥-٢٩٦ ، طرب الأمائل ص ٤٤٣.

(٢٧) الدر المختار شرح تنوير الأبصار في الفروع: لعلاء الدين، محمد بن علي الحصكفي الحنفي، مفتي الشام (ت: ١٠٨٨هـ)، كان فاضلاً عالي الهممة عاكفاً على التدريس والإفادة، من كتبه: إفاضة الأنوار، والدر المنتقى. ينظر: الأعلام للزركلي ٦/٢٩٤، إيضاح المكنون ١/٤٤٧.

(٢٨) في ب (ويفعلون) .

(٢٩) ينظر: مجمع الأنهر ١/١٤٤، رد المحتار على الدر المختار ١/٤٩٣.

(٣٠) في ب (الله تعالى) .

(٣١) الوهم في اللغة: الوهم مصدر وهم وهو: سبق القلب إلى الشيء مع إرادة غيره. ينظر: لسان العرب لابن منظور ١٢/٦٤٤.

وفي الاصطلاح: هو إدراك الطرف المرجوح، أي ما يقابل الظن. وهو عند الأصوليين طرف المرجوح من طرفي الشك. ينظر: البحر الرائق ١/٦٥٨، والدر المختار ٢/٨٢.

(٣٢) لفظة (تعالى) سقط من ب .

(٣٣) قوله (من نصوصهم) سقط من ب .

(٣٤) المجتبى ١/٣٣٦ .

(٣٥) هو محمد عابد بن أحمد، أبو عبد الله ، الأنصاري، من ذرية أبي أيوب الأنصاري، فقيه حنفي ، أصله حيدر آباد السند، ولي قضاء زبيد باليمن ، ثم رئاسة علماء المدينة المنورة ، من تصانيفه: (طوالع الأنوار على الدر المختار، و المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة) وغيرها (ت: ١٢٥٧ هـ). ينظر: البدر الطالع ٢ / ٢٢٧، وفهرس الفهارس ٢ / ٧٢٠ .

(٣٦) طوالت الأتوار شرح الدر المختار للإمام عابد السندي (ت: ١٢٥٧هـ) من أطول الأعمال العلمية على الدر، يمتاز بعنايته البالغة بالاستدلال وسعة الاطلاع على فروع المذهب وحسن استيفائها مع تحقيق وتدقيق. ينظر: إيضاح المكنون ٨٧/٤، هدية العارفين ٣٧٠/٢، أبجد العلوم ٦٦٦/١ .

(٣٧) سقط من أ .

(٣٨) رد المحتار على الدر المختار ٤٩٣/١ .

(٣٩) محمد بن صادق السندي: أبو الحسن الصغير، من المشتغلين بالحديث. من تلاميذ محمد حياة السندي. ولد في السند. وسكن المدينة المنورة وتوفي بها، له: (شرح النخبة) في أصول الحديث، و(شرح جامع الأصول) لابن الأثير، (١١٢٥هـ - ١١٨٧هـ) . ينظر: الاعلام للزركلي ٧/ ١٣٢، فهرس الفهارس ١٤٨/١ .

(٤٠) في ب (كتب) .

(٤١) «الهداية»: في الفروع لعلي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي (ت: ٥٩٣هـ) وهو شرح بداية المبتدي، وروي أنه بقي في تصنيف الكتاب ثلاث عشرة سنة، وكان صائماً وكان في تلك المدة لا يفطر أصلاً، وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد، فكان ببركة زهده وورعه كتابه مقبولاً بين العلماء. ينظر: كشف الظنون ٢٠٢٢/٢، الاعلام ٢٦٦/٤ .

(٤٢) من أشهر الكتب في شروح الهداية: الغاية للسروجي، (ت: ٧١٠هـ) فتح القدير: للكمال ابن الهمام، (ت: ٧٧٣هـ)، النهاية في شرح الهداية: للسغناني الحنفي (ت: ٧١٤هـ)، العناية في شرح الهداية: للبارتني (ت: ٧٨٦هـ). البناية في شرح الهداية: للعيني (ت: ٨٥٥هـ) . ينظر: الفوائد البهية ١٤١/٢، كشف الظنون ص ٢٢٧ .

(٤٣) المجتبى ٣٣٦/١ .

(٤٤) عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي (١٥٩هـ - ٢٣٥هـ) أحد علماء ورواة الحديث عند أهل السنة والجماعة ومن أعلام المحدثين، وكان قاضي واسط، وهو صاحب كتاب مصنف ابن أبي شيبه. ينظر: تهذيب الكمال ١٩٨/١٠، سير أعلام النبلاء ٥٣٤/٢٤ .

(٤٥) مصنف ابن أبي شيبه هو أحد كتب الحديث عند أهل السنة والجماعة، (ت: ٢٣٥هـ) يعد الكتاب أصلاً من الأصول التي يرجع إليها في معرفة الأحاديث والآثار، رتب الأحاديث والآثار على الأبواب الفقهية المختلفة. ينظر: كشف الظنون حاجي خليفة (٢٧١١)، تاريخ التراث العربي (١٩٦١)، الرسالة المستطرفة للكتاني (ص: ٤٠) .

(٤٦) صافا قدميه : واقفا وقفه كوقفة الاستعداد العسكرية.

(٤٧) راوح بين قدميه : نقل ثقل استاده من قدم إلى أخرى بالتوالي ليريحهما من طول الوقوف . ينظر: لسان العرب ٤٦٦/٢، رد المحتار على الدر المختار ٥٢/١ .

(٤٨) أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه، باب من كان يراوح بين قدميه في الصلاة: ١٠٩/٢، رقم الحديث: (٧٠٦١).

(٤٩) سبق تخريجه في نفس الصفحة.

(٥٠) عُيْنَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جوشن الغطفاني، أَبُو مَالِك (ت: ١٥٠هـ)، من الثقة، من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه شُعْبَةُ ووكيع . ينظر: تهذيب التهذيب ٢٤٠/٨، تاريخ البخاري الكبير: ٧ / ٧٣، ثقات ابن حبان: ٧ / ٣٠١ .

(٥١) في ب (من الصحابة رضي الله عنهم) .

(٥٢) حديث أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه، من كان يراوح بين قدميه في الصلاة: ١٠٩/٢، رقم الحديث: (٧٠٦٧).

(٥٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق، السبيعي، تابعي، كان شيخ الكوفة في عصره، أدرك علياً رضي الله عنه، وروى عنه وعن المغيرة بن شعبة وغيرهم، وعنه ابنه يونس، وقتادة، والثوري وشعبة . ينظر: تهذيب التهذيب ٦٣ / ٨ - ٦٧، الاعلام للزركلي ٥ / ٢٥١ .

(٥٤) أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأودي (ت: ٧٤هـ) تابعي كوفي، وأحد رواة الحديث أدرك الجاهلية وأسلم في الأيام النبوية وقدم الشام مع معاذ بن جبل ثم سكن الكوفة حدث عن عمر وعلي . ينظر: رجال صحيح مسلم ٧٩/٢، طبقات ابن سعد ٦ / ١٧٢ .

(٥٥) حديث أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه، من كان يراوح بين قدميه في الصلاة: ١٠٩/٢، رقم الحديث: (٧٠٦٧).

(٥٦) يوسف بن عروة بن عطية السعدي من أهل دمشق، ولي إمرة مكة لمروان بن محمد، ولم يزل عليها حتى جاءت بيعة أبي العباس . ينظر: تاريخ دمشق ٢٤٧/٧٤، تاريخ خليفة ص ٣٩٨

- (٥٧) محمد بن سيرين البصري، أبو بكر، تابعي (ت: ١١٠هـ) كان إمام وقته في البصرة، روى عن أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي، واشتهر بالورع وتأويل الرؤيا، له كتاب (تعبير الرؤيا). ينظر: انباء الرواة ٤١٢/٢، سير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٧؛ سلم الوصول ١٤٨/٣؛ .
- (٥٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١١٠/٢، رقم الحديث: (٧٠٦٧).
- (٥٩) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر، القرشي (ت: ١٤٦هـ) تابعي، من علماء المدينة روى عن أبيه وعمه عبد الله بن الزبير وأخويه عبد الله وعثمان. وعنه أيوب السختياني وابن جريج. ينظر: تهذيب التهذيب ١١ / ٤٩، تاريخ بغداد ٣٦/١٤.
- (٦٠) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١١٠/٢، رقم الحديث: (٧٠٦٧).
- (٦١) مكحول بن شهران، أبو عبد الله، (ت: ١١٣هـ) مولى هذيل، فقيه تابعي، أعتق بمصر، وجمع علمها، وانتقل في الأمصار، عده الزهري عالم أهل الشام وإمامهم. ينظر: حلية الأولياء ١٧٧/٥؛ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩؛ الأعلام للزركلي ٨ / ٢١٢.
- (٦٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، العدوي المدني (ت: ١٠٦هـ) تابعي ثقة. أحد فقهاء المدينة السبعة، روى عن أبيه وأبيه هيرة وأبي رافع وغيرهم. ينظر: تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣٦؛ مختصر تاريخ دمشق ١٩٠/٩.
- (٦٣) ما بين المعقوفتين سقط من أ.
- (٦٤) ينظر: المصنف لابن أبي شيبة ١٠٩/٢.
- (٦٥) ما بين المعقوفتين سقط من أ.
- (٦٦) الحديث المرفوع: هُوَ مصطلح من مصطلحات علم الحديث يستعمله المحدثون للإشارة إلى الأحاديث التي رواها الصحابي عن النبي محمد مثل «قال النبي» و«فعل النبي» سواء كان هذا الحديث صحيحاً أو ضعيفاً أو حسناً أو موضوعاً أو منقطعاً أو متصلاً أو مسنداً. ينظر: مشيخة الفزويني ٩٩/١، تدريب الراوي ٢٠٢/١.
- (٦٧) لفظة (بين) سقط من ب.
- (٦٨) في ب (زبير).
- (٦٩) في ب (احديهما).
- ٧٠ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١١٠/٢، رقم الحديث: (٧٠٦٧).
- (٧١) هو عمران بن حصين بن عبيد الكعبي، أبو نجيذ (ت: ٥٢هـ)، كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم، أسلم عام خيبر، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخذ عنه الحسن وابن سيرين وغيرهما. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥٨٤/٤؛ وأسد الغابة ٤ / ٢٦٩.
- (٧٢) هو عبد الله بن مغفل بن عبد غنم، أبو سعيد، (ت: ٦٠هـ)، صاحب جليل من أهل بيعة الرضوان، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعثمان بن عفان وعبد الله بن سالم رضي الله عنهم أحاديث، روى عنه الحسن البصري. ينظر: سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٨٣، وأسد الغابة ٣ / ٤٠٢٩٨.
- (٧٣) الم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المصادر.
- (٧٤) ما بين المعقوفتين سقط من أ.
- (٧٥) مالك بن دينار البصري أبا يحيى، علم العلماء، من ثقات التابعين، سمع من أنس بن مالك فمن بعده، وحدث عنه، كان لا يأكل إلا من كسب يده، (ت: ١٢٧هـ). ينظر: حلية الأولياء ٢ / ٣٥٧، ووفيات الأعيان ٤ / ١٣٩ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٢.
- (٧٦) في ب (ابن عمر).
- (٧٧) عكرمة بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس، أبو عبد الله، أصله من البربر من أهل المغرب، روي أن ابن عباس قال له: انطلق فأفت الناس، وقيل: لسعيد بن جبيرة: هل تعلم أحداً أعلم منك؟ قال عكرمة، (ت: ١٠٧هـ). ينظر: التهذيب ٧ / ٢٦٣. ٢٧٣، وفيات الأعيان ٣ / ٢٦٥-٢٦٦.
- (٧٨) قرش بن حيان أبو بكر العجلي بصري روى عن الحسن ومحمد ومالك بن دينار، روى عنه وكيع وسليمان بن حرب روى عنه الأوزاعي. ينظر: الجرح والتعديل ١٤٢/٧، تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٩٠.
- (٧٩) الحسن بن يسار البصري، تابعي، ولد بالمدينة وكانت أمه ترضع لأم سلمة، رأى بعض الصحابة، شهد له أنس بن مالك وغيره، وكان إمام أهل البصرة، ولي القضاء بالبصرة أيام عمر بن عبد العزيز (ت: ١١٠هـ). ينظر: تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٢، والأعلام للزركلي ٢ / ٢٤٢.
- ٨٠ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١١٠/٢، رقم الحديث: (٧٠٦٧).

- (٨١) مختار بن سعد أبو رائطة مديني روى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين روى عنه معن بن عيسى القزاز. ينظر: الجرح والتعديل ٣١١/٨، الثقات لابن حبان ٤٨٨/٧ .
- (٨٢) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، من خيار التابعين، كان ثقة رفيعا عالما إماما فقيها ورعا، له رواية للحديث الشريف، (ت: ١٠١ هـ وقيل غير ذلك). ينظر: تهذيب التهذيب ٨ / ٣٣٣ .
- (٨٣) في ب (عابدي) .
- (٨٤) لفظة (السندي) سقط من ب .
- (٨٥) مخطوط طوالع الانوار شرح الدر المختار، محمد عابد السندي، لوحة: ٢٧٩.
- (٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين القدوري: فقيه حنفي، ولد ومات في بغداد، انتهت إليه رئاسة الحنفية في العراق، وصنف المختصر المعروف باسمه (القدوري) في فقه الحنفية، ومن كتبه (التجريد) (ت: ٤٢٨ هـ)، ينظر: الجواهر المضية ٩٣/١، تاريخ بغداد ٣١/٦ .
- (٨٧) مختار بن محمود بن محمد، الزاهدي، الحنفي، نجم الدين، أبو الرجا. (ت: ٦٥٨ هـ)، فقيه، اصولي، من قصبات خوارزم، شرح "مختصر القدوري" في الفروع في ثلاث مجلدات، وله كتاب "القنية". ينظر: الوافي بالوفيات ٢٥ / ٣٨١، والجواهر المضية ٣ / ٤٦٠، تاج التراجم ١ / ٢٩٥ .
- (٨٨) قنية المنية على مذهب أبي حنيفة: لأبي الرجا، الزاهدي. (ت: ٦٥٨ هـ) أخذها من كتاب شيخه منية الفقهاء، لفخر الدين بدیع بن أبي منصور العراقي الحنفي، وذكر أنها بحر محيط، فاستقصى لبابها، وسماه قنية المنية. ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٢ / ١٣٥٧.
- (٨٩) محمد بن بدير علي تقي الدين العثماني الصوفي الحنفي المفسر المحدث النحوي المعروف بالبركوي وأيضاً بالبركلي (ت: ٩٨١ هـ) من تصانيفه: آداب البركوي، إختيار الأخبار. ينظر: كشف الظنون ٢١٤، ٢٠٣٧، هدية العارفين ٢ / ٢٥٢؛ معجم المؤلفين ٩ / ١٢٣.
- (٩٠) "المعتزلة": ويسمون أصحاب العدل والتوحيد ويلقبون بالقدرية والعدلية، وهم فرق كثيرة يجمعها كلها في بدعتها أمور منها: نفيها كلها عن الله عز وجل صفاته الأزلية وقولها بأنه ليس لله عز وجل علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا صفة أزلية وزادوا على هذا بقولهم إن الله تعالى لم يكن له في الأزل اسم ولا صفة، ومنها: اتفاقهم على دعواهم في الفاسق من أمة الإسلام بالمنزلة بين المنزلتين وهي أنه فاسق لا مؤمن ولا كافر ولأجل هذا سماهم المسلمون معتزلة لاعتزالهم قول الأمة بأسرها. ينظر: الملل والنحل للشهرستاني ١ / ٤٣، الفرق بين الفرق لأبي منصور البغدادي ١ / ٩٣.
- (٩١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢ / ١٣٥٧ .
- (٩٢) قوله: (كانوا يهتمون بسد الخلل في الصفوف) سقط من ب .
- (٩٣) المنكب في اللغة كالمجلس هو مجتمع رأس العضد والكنف من يد الإنسان وجمع المنكب مناكب، ومنه استعير للأرض في قوله تعالى: { فامشوا في مناكبها }، ويستعمل الفقهاء هذا اللفظ بالمعنى اللغوي نفسه. ينظر: المصباح المنير ٢ / ٦٢٤، والمعجم الوسيط ٢ / ٩٥٠ .
- (٩٤) حديث أنس في صحيح البخاري أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: أقيموا صفوفكم فإنني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه، باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف، من كتاب الأذان. صحيح البخاري ١ / ١٨٤، ١٨٥، وفتح الباري ٢ / ٢١١، وروى نحوه عن أبي هريرة، في: باب عظة الإمام الناس، في إتمام الصلاة وذكر القبلة، من كتاب الصلاة، صحيح البخاري ١ / ١٨٩.
- كما أخرجه النسائي في: باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها. المجتبى ٢ / ٧١، ٨٦. والإمام أحمد، في: المسند ٣ / ١٠٣، ١٢٥، ١٥٤ .
- (٩٥) لفظة (و) سقط من ب .
- (٩٦) ما بين المعقوفتين سقط من أ .
- (٩٧) لفظة (الخ) سقط من ب .
- (٩٨) المجتبى ١ / ٣٣٦ .
- (٩٩) في ب (سواء كان) .
- (١٠٠) ما بين المعقوفتين سقط من أ .
- (١٠١) لفظة (هو) سقط في ب .
- (١٠٢) ما بين المعقوفتين سقط من أ .

- (١٠٣) في ب (او الركوع او السجود) .
- (١٠٤) في ب (الاثار) .
- (١٠٥) معدل الصلاة: للمولى محمد بن بير علي، المعروف: ببركلي.(ت: ٩٨١هـ) رتبها على: مقدمة، ومطلب، وتنبية، وخاتمة. وفرغ منها: سنة ٩٧٥هـ . ينظر: كشف الظنون ١٧٣٧/٢ .
- (١٠٦) هو سليمان بن الأشعث، بن إسحاق، بن بشير أبو داود، إمام أهل الحديث في زمانه، سمع من مشايخ مصر، والشام، والجزيرة، والعراق، وخراسان، وقد سمع عن كثير منهم: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق، (ت: ٢٧٥هـ) . ينظر: الثقات: ٢٨٢/٨، سير أعلام النبلاء ٢٠٤/١٣ .
- (١٠٧) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة، أبو عبد الله، الأنصاري. من أجلاء الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خاله عبد الله بن رواحة وعمر وعائشة - رضي الله عنهم. وعنه ابنه محمد والشعبي وسماك بن حرب.(ت: ٦٥هـ) . ينظر: الإصابة ٥٥٩ / ٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٢، والأعلام ٩ / ٤ .
- (١٠٨) ذكره البخاري في صحيحه تعليقا بصيغة الجزم ٢ / ٢١١، كتاب الجماعة والإمامة، باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٩٦٢). وأبو داود ٦٦٢، والبيهقي ٢ / ٢١، وابن خزيمة وابن حبان ٢١٦٧. ينظر: التلخيص ٥٩ / ١، وسبل السلام ٢ / ٦٣ - ٦٤ .
- (١٠٩) قال صاحب البحر: " وإن تفاوتت الأقدام صغرا وكبرا فالعبرة بالساق والكعب والأصح ما لم يتقدم أكثر قدم المقتي لا تقصد صلاته". البحر الرائق ٣٧٤/١، وذكر الزيلعي في التبيين: " والمعتبر في المحاذاة الساق والكعب على الصحيح وبعضهم اعتبر القدم ". تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ١٣٧/١ .
- (١١٠) الْمُجْتَبَى : للإمام العلامة، نجم الدين، أبي الرجا، مختار بن محمود . سبقت ترجمته .
- (١١١) لفظة (بعض) سقط في ب .
- (١١٢) في ب (المتأخرون) . وتبعه فيه من جاءه بعده من اكابر العلماء كابن نجيم في البحر الرائق، وابراهيم الحلبي في شرحه الكبير على المنية ، وصاحب الدر المختار وامثالهم من العلماء وسلوكوا سلوكه . ينظر: البحر الرائق ١٤/١، النهر الفائق ٣١/١ .
- (١١٣) في أ (التي) .
- (١١٤) قال ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: ومع القول بأن تسوية الصف واجبة فصلاة من خالف ولم يسو صحيحة، ويؤيد ذلك: أن أنسا مع إنكاره عليهم لم يأمرهم بإعادة الصلاة . ينظر: بدائع الصنائع ١ / ١٥٩ ، وفتح الباري ٢ / ٢٠٦ .
- (١١٥) ينظر: مخطوط معدل الصلاة، للبركلي، الكتب خانة الخديوية، اللوحة ١٥ .
- (١١٦) لفظة (اما) سقط من ب .
- (١١٧) لفظة (من) سقط من ب .
- (١١٨) في ب (الصاق هما) .
- (١١٩) لفظة (ايضا) سقط من ب .
- (١٢٠) قوله (فقد رده) جاءت في ب بلفظ (مردود) .
- (١٢١) محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين، من فقهاء الحنفية المتأخرين، ولد في دمشق، انصرف للعلم، فأخذ من ابيه بحظ وافر، صار مفتي الديار الشامية، وإمام الحنفية في زمانه، من مؤلفاته: رد المحتار المعروف بحاشية ابن عابدين، والعقود الدرية، ونسمات الأسرار،(ت: ١٢٥٢هـ). ينظر: الأعلام ٦ / ٤٢، ومعجم المؤلفين ٩ / ٧٧ .
- (١٢٢) هو الإمام أحمد بن عمر، الحنفي، أبو السعود المصري، (ت: ١١٥٩هـ)، النحوي الفقيه، من كتبه: تنوير الحالك على منهج السالك، ومنهج السالكين إلى شرح ملا مسكين لکنز الدقائق . ينظر: هدية العارفين ١ / ١٧٤، والأعلام للزركلي ١ / ١٨٨، و معجم المؤلفين ٢ / ٢٩ .
- (١٢٣) ينظر: مخطوط فتح المعين على ملا مسكين، محمد ابو السعود المصري الحنفي، لوحة ١٩٥ .
- (١٢٤) ما بين المعقوفتين سقط من أ .
- (١٢٥) في ب (يعني) .

- (١٢٦) الدر المنقّى في شرح الملتنقى لعلاء الدين، محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم، الحصكفي الحنفي، مفتي الشام، المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ وهو شرح على ملتنقى الابجر لابراهيم الحلبي
- (١٢٧) قوله (كلام بن عابدين) سقط من ب .
- (١٢٨) لفظة (اقول) سقط من ب .
- (١٢٩) في ب (واما ما كتبه) .
- (١٣٠) حاشية رد المختار على الدر المختار لابن عابدين ٤٩٣/١ .
- (١٣١) في أ (ضعيف) .
- (١٣٢) قوله في أ (حيث قال: اذا تردد) وردت في ب (من قول الفقهاء انه اذا تردد) .
- (١٣٣) ارد المختار على الدر المختار ٦٤٢/١ .
- (١٣٤) الطريقة المُمَدِّيَّة : لمحمد بن بير علي الحنفي البركوي، (٩٢٦ - ٩٨١ هـ) وألّف هذا الكتاب ليبين مذهب أهل السنة والجماعة ووسطيّته بين الإفراط والتفريط، ومنهجه في ذلك: ذكر الآيات والأحاديث والمأثور من أقوال الصحابة والتابعين والعلماء وأقوال متصوفة الرعيل الأول. ينظر: لآلئ المحار في تخريج مصادر رد المختار ٢٣٠/١ .
- (١٣٥) الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية . ص ٣٣٥ .
- (١٣٦) "عبد الغني النابلسي بن إسماعيل، من علماء الحنفية ولد في دمشق، (ت: ١١٤٣ هـ) كان فقيهاً متبحراً، من تصانيفه: (رشحات الأعلام في شرح كفاية الغلام) ينظر: معجم المؤلفين ٢٧١/٥، و الأعلام للزركلي ١٥٨/٤ .
- (١٣٧) قوله (شرح) وردت في ب (شرحه على) .
- (١٣٨) عند السادة الحنفية الواجب دون مرتبة الفرض، والسنة دون مرتبة الواجب والفرض، وهذه الأحكام مطلوبة الفعل، وأما البدعة: فهي اعتقاد خلاف المعروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا بمعاندة بل بنوع شبهة والبدعة مقابلة للسنة وإتيانها حرام أو مكروه، وإذا تردّد الأمر بين الحرام أو المكروه والحلال غلب الحرام فكان ترك الفعل أولى، لكن إذا تردّد الأمر بين الحرام والفرض أو الواجب فإنّ الفعل هنا أولى من التّرك إلا إذا كانت مفسدة الحرام أعظم. فمثلاً: إذا شكّ في الفجر في وقتها أنّه صلاها أو لم يصلّها، فالصلاة لازمة؛ لأنّ الصلاة فرض. ومنها: قضاء الفوائت بعد العصر والفجر غير مكروه. مع أنّ النفل بعدهما بدعة مكروهة. ومنها: إن استطاع تقبيل الحجر الأسود من غير إيذاء أحد قبله، وإلا لا؛ لأنّ استلام الحجر وتقبيل سنة، وإيذاء المسلمين حرام . ينظر: بدائع الصنائع ٢٠٤/١، رد المختار ٤٤١/٢، موسوعة القواعد الفقهية ٣١٦/٩ .
- (١٣٩) ما بين المعقوفتين سقط من أ .
- (١٤٠) المحيط الرضوي للسرخسي ٤٧٧/١ .
- (١٤١) الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية : ٣٣٥/١ .
- (١٤٢) قوله: (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع اصحابه وكل الآل والحمد لله على كل حال) وردت في ب (وصلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ،،، حرره الفقير الى ربه القدير محمد اديب القيصري غفى عنه البارئ امين) .